



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
PEOPLE'S DEMOCRATIC REPUBLIC OF ALGERIA

**Permanent Mission of Algeria
to the United Nations
New York**

**بعثة الجزائر الدائمة
لدى الأمم المتحدة
نيويورك**

**بيان الوفد الجزائري
في النقاش العام للمنتدى السياسي الرفيع المستوى
2023**

نيويورك، 19 جويلية 2023.

السيد الرئيس،

اسمحوا لي في البداية أن أعرب لسعادتكم عن تقدير وفد بلادي لجهودكم الدؤوبة لضمان نجاح المنتدى السياسي الرفيع المستوى الذي ينعقد هذا العام في سياق دولي يتسم بتوترات جد قاسية على بلداننا خاصة النامية منها واضطرابات متنامية في غاية التعقيد بلورتها الأزمات متعددة الأبعاد وزادت من حدتها الآثار والعواقب الاقتصادية والمالية والاجتماعية لوباء كوفيد-19.

السيد الرئيس،

إن توافق وترابط الاقتصادات والأوضاع والسياسات المنتهجة يتطلب منا إيلاء اهتمام خاص لاحتياجات الشعوب المحرومة والمهمشة. إذ ينبغي أن تكون المسؤولية مشتركة ولكن متميزة ولا يمكن فرض قرارات أحادية تؤدي عواقبها في النهاية إلى تعميق الهشاشة والتهميش.

كما ينبغي أن تركز الجهود الإنمائية الوطنية على بيئة اقتصادية دولية مواتية وتدفع مالي مستقر للمساعدات الإنمائية الرسمية وقابل للتنبؤ بها وهذا ما يستدعي مراجعة تدابير الدعم الدولية لفائدة هذه البلدان وكذا البلدان ذات الدخل المتوسط لتوجيهها نحو تطوير قدراتها الانتاجية وتعزيز مزاياها النسبية والتنافسية وقدرتها على الصمود أمام الصدمات الخارجية.

لذا فإن تجند الجميع ضروري لعدم ترك أحد خلف الركب كما يستلزم حل المعضلات الحالية مجهودا عالميا وجماعيا ومتعدد الأطراف في ظل شراكة عالمية معززة ومنشطة. إذ أنه لا بد من تخفيف عبئ المديونية خاصة على الدول الفقيرة وإعداد لوائح مالية عالمية تشجع التنمية من خلال مقارنة شاملة ومنسقة تفضي إلى إصلاح الهيكل المالي الدولي.

السيد الرئيس،

إيماننا بالدور الأساسي للتنمية لضمان الرفاه المستدام للمواطنين، واحتراما لالتزاماتها في إطار خطة 2030 للتنمية المستدامة، حققت الجزائر تقدما في العديد الأهداف المسطرة في 2015 بما فيها الأهداف التي هي محل التقييم هذه السنة.

أدرجت الجزائر مسألة توفير الماء الصالح للشرب ضمن أولويات سياستها التنموية، سمحت ببلوغ نسبة التوصيل بشبكات التزويد بالماء الشروب إلى أكثر من 97%، ونسبة التوصيل بقنوات الصرف الصحي إلى أكثر من 95% وتعمل الجزائر على تعزيز هذه النتائج من خلال اعتماد إستراتيجية وطنية للمياه تعتمد على بناء محطات جديدة لتحلية مياه البحر لتوفير حوالي 60 بالمائة من احتياجات مياه الشرب والرفع من سعة التخزين إلى 12 مليار متر مكعب في أفق 2030. هذا وتتوفر الجزائر على 211 محطة لمعالجة مياه الصرف الصحي بطاقة تصل إلى مليار متر مكعب سنويا.

ولتوفير الطاقة للجميع، سطرت الجزائر مخططاً شاملاً يهدف إلى تعزيز البنى التحتية في مجالي الكهرباء والغاز من خلال رفع الطاقة الإنتاجية للكهرباء و توسيع شبكة نقله بأكثر من 50 بالمائة بحلول 2030. كما يطمح برنامج الطاقة المتجددة لتركيب مصدر بقيمة 22000 ميغاواط ويهدف برنامج كفاءة الطاقة إلى تحقيق وفرة في الطاقة بحلول 2030 بحوالي 63 مليون طن من المكافئ النفطي لجميع القطاعات بالإضافة إلى التحفيزات الجبائية الممنوحة لمقتني السيارات الكهربائية ولتدعيم تحويل السيارات للسير بوقود غاز البترول المسال.

السيد الرئيس،

لقد انتهجت الجزائر سياسات تشجيعية للابتكار والإبداع الشبابي لتمكينهم من الانخراط في عالم المقاولاتية واقتصاد المعرفة تم من خلالها تأسيس صندوق لتمويل المؤسسات الناشئة بإمكانيات تمويلية تصل إلى 600 مليون دولار، بالإضافة إلى الإعفاءات من الضرائب والمرافقة في مجال التكوين والولوج إلى الأسواق.

كما اعتمدت الجزائر برنامجاً واسعاً للإسكان لتلبية الاحتياجات الملحة لمختلف الفئات الاجتماعية وهذا من خلال صيغ مختلفة تهدف إلى تمكين المواطنين من الحصول على سكن لائق وبأسعار معقولة، مع نهج انتقائي للإعانات الحكومية يركز أساساً على الحاجة والقدرة.

تواصلت الجزائر تقديم المساعدة والعون لفائدة البلدان الفقيرة في إطار نشاطها التعاوني جنوب - جنوب والتعاون الثلاثي من خلال مشاريع تهدف إلى بناء القدرات في مجالات الزراعة والتعليم، وسد الفجوة الرقمية بالإضافة إلى مبادرة رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون لتخصيص مليار دولار لتمويل مشاريع التنمية في جميع أنحاء القارة الأفريقية.

السيد الرئيس،

ونحن نستعد لعقد مؤتمرنا الثاني حول أهداف التنمية المستدامة في سبتمبر المقبل، فالأمل متجدد لإعادة سن طرق وميكانزمات مبتكرة متكاملة ومتعددة الأبعاد وشاملة للتكفل بالأسباب التي تعيق تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

شكراً السيد الرئيس.